الفصل الثاني

مناقشة حجية فهم السلف



النظرية والتطبيق

(دراسة أصولية لأهم أصول المدرسة السلفية المعاصرة في فهم الكتاب والسنة)





تأليف:
سعد بن ثقل العجمي

تقديم
أ.د. الشريف حاتم العوني

مناقشة في مسألة حجية فهم السلف قبل كتاب ابن ثقل بسنتين

هل تعبدنا الله بفهم السلف؟! (١)

@whbii

(Abdulwahab Alabdulwaعبدالوهاب العبدالوهاب)

&

@ALTaymi

٢٦-٢٨ يناير ٢٠١٦م

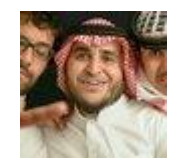


@1992AimanAahmad @Drbandarsh @AbuFhrElsalafy
فكتاب #ما_بعد_السلفية يهدم السلفية، لا كما يقول أحمد سالم: إنه يجددها!

يقول أحمد سالم: سبب تسمية كتاب #ما_بعد_السلفية باسم الفصل الأخير فيه؛ هو أن كل ما في الكتاب تمهيد وتبرير وتعليل للاستشراف الذي كتبناه في الفصل الأخير، حيث استشرفنا: أن السلفية المعاصرة ستتعرض للتغير: لنوع من أنواع الانحسار، وضعف الانتشار، وقلة الجاذبية، وضعف القدرة على اكتساب اتباع جدد، وحالة من التشظي، وسيحل في المساحة التي تنحسر عنها تيارات وطوائف شتى!

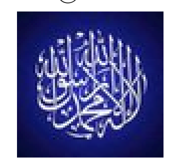
والحقيقة أن فهم السلفية بالمفهوم الذي عرضاه، وتأسيسها على الأساس الذي وضعاه؛ هو الذي سيعرّض السلفية للانحسار، ولحلول تيارات شتى محلها!!

فالكتاب يهدم السلفية، لا كما يقول أحمد سالم: إنه يجددها!!!



AbdulwahabAlabdulwa
@whbii

"هو سماكم المسلمين"، ولم يقل السلفيين ما المشكلة؟ فلتندثر السلفية، ولنرجع إلى ما قبل السلف؛ أقصد الوحيين..



@ALTaym

السلف(الصالح) الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتابعوهم وتابعو تابعيهم بإحسان.

ما قبلهم: الجاهلية.

الوحيان يجب أن يُفْهما بفهم السلف الصالح.

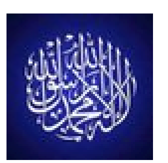


AbdulwahabAlabdulwa
@whbii

لم يتعبدنا الله جل وعلا بفهم أحد..

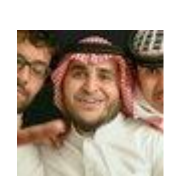
فقد قال حبيبنا ﷺ: (نضر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها فرب مبلغٍ أوعى من سامع).

قال ﷺ: فأداها كما سمعها.. ولم يقل فأداها كما وعاها..



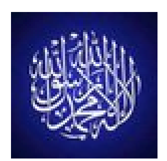
@ALTaym

هذا يتعلق برواية الوحي، وقد رووه كما هو، وفسروه وشرحوه وعملوا به، وكلامنا عن التفسير والشرح والعمل والتطبيق.



AbdulwahabAlabdulwa
@whbii

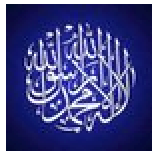
كلامك غير صحيح.. فالنبي ﷺ قال: (فرب مبلغ أوعى من سامع) فالحق في أخذ قول النبي، لا في رأي أحد في قوله ﷺ.


@ALTaym

هل تعي أنه يلزم من قولك أنه يجوز لنا أو لمن بعدهم أن نفهم أو يفهم من الوحيين خلاف ما فهمه السلف الصالح؟!


AbdulwahabAlabdulwa
@whbii

ليس شرطا أن يكون خلاف ما فهموه. الإشكال في محاولة تنزيل آراء وفتاوى كانت في واقع يخالف واقعنا تماما..


@ALTaym

أولا-هذا الكلام كان ينبغي أن تعلقه على متعلقه من كلامي ليراه المتابع.

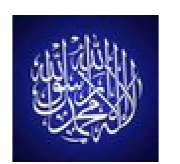
ثانيا-إن كنت تعني بقولك: "ليس شرطا أن يكون خلاف ما فهموه": أنه قد يكون خلاف ما فهموه، وقد لا يكون خلاف ما فهموه؛ فأنا اسأل عن الأول: هل يجوز عندك أن نفهم من الوحيين خلاف ما فهمه السلف الصالح؟

تأمل "خلاف" وليس "ما لا يخالف"!

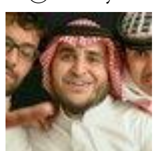
الجميع مبلغ؛ فالسامع ليس سامعًا فحسب! وعلى قولك هذا: هل يمكن أن نكون أوعى للوحيين منهم (من السلف الصالح)؟!


AbdulwahabAlabdulwa

ويرمونها بظهر السلف.. ولو كان أئمة السلف بيننا لأنكروا علينا ما نحن عليه من استغلال سيء لآراء السلف..


@ALTaym

تنزيل آراء وفتاوى السلف على واقع يخالف واقعها تماما، وسوء استغلالها= خارج محل البحث!!

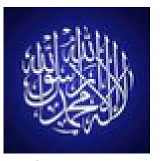

AbdulwahabAlabdulwa
@whbii

بل هو لب الموضوع.. فالإشكال في استغلال مبدأ السلفية في تمرير فتاوى ومحاولة تطبيقها على الواقع المخالف

الإشكال يكمن في التعريف الغير موحد للسلفية مما أدى إلى استغلالها من كثير من ضعاف النفوس والمرتزقة..

فلو كان الأمر كتاب وسنة وفهم الصحابة.. لما احتجنا أن نتسمى بالسلفية وإنما (هو سماكم المسلمين).

ولكن في الواقع فالسلفية اليوم تتعدى كتاب وسنة وفهم الصحابة.. إلى آراء ومبادئ واجتهادات البشر..


@ALTaym

كنت تقول: "لنرجع إلى الوحيين" "ولم يتعبدنا الله بفهم أحد" والآن أضفت "فهم الصحابة" إلى الكتاب والسنة = بقي فهم التابعين وأتباعهم بإحسان، فما زال السؤال عن حجية فهمهم بدون جواب = هل يجوز أن نفهم من الوحيين خلاف ما فهمه التابعون وأتباعهم بإحسان؟


AbdulwahabAlabdulwa
@whbii

الصحابة حضروا أسباب النزول لذلك رأيهم وروايتهم مهمة.. أما التابعين وتابعيهم فلسنا متعبدين برأيهم


@ALTaym

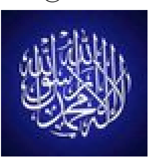
يعني: يجوز أن نفهم من الوحيين خلاف ما فهمه التابعون وأتباعهم بإحسان ورأيهم ليس مهما! مع أنهم تلقوا عن الصحابة=

= وقد أثنى عليهم رسول الله ﷺ بأنهم خير الناس بعد الصحابة، وكانت سيرهم مصداقًا لذلك، وقد كانوا في عصر من يحتج بكلامهم في اللغة، وفي عصرهم ظهر الكلام وأكثر البدع؛ كتأويل الصفات أو نفيها والإرجاء وما إلى ذلك =

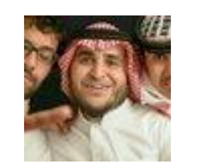
= فالقول بأنهم كغيرهم؛ يعني: أنه يجوز أن يكون كلام غيرهم في مسائل الصفات والإيمان، الذي حدث في عصرهم، ولم يرد نص أو إجماع عن الصحابة بخلافه= هو الحق؛ فهل يجوز عندك أن يكون كلام غيرهم في مسائل الصفات والإيمان هو الحق؟!


AbdulwahabAlabdulwa
@whbii

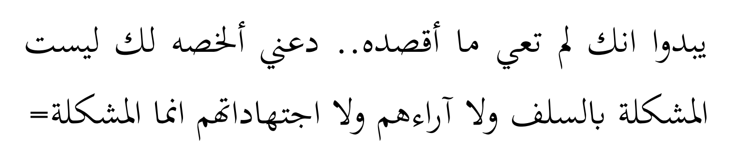
طبعا لا ينكر فضلهم ولا علمهم واجتهادهم.. ولكن لا تجبر الأمة على رأي واجتهاد أحد، وإنما المرجع الوحيين


@ALTaym

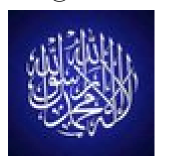
هم أفضل وأعلم ممن بعدهم. لا نتكلم عن (أحد) بل نتكلم عن تابعي الصحابة وأتباعهم بإحسان!



AbdulwahabAlabdulwa
@whbii



يبدوا انك لم تعي ما أقصده.. دعني ألخصه لك ليست المشكلة بالسلف ولا آراءهم ولا اجتهاداتهم انما المشكلة=



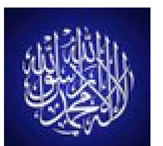
@ALTaym

بل مفهوم السلف ومنزلتهم وحجية فهمهم مختلف فيه بيني وبينك يا حبيبي!!



AbdulwahabAlabdulwa
@whbii

إنما المشكلة بالسلفية التي تسقط آراء أناس افاضل على واقع مخالف لواقع السلف.. باختصار انتهى والسلام



@ALTaym

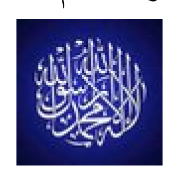
قد قلت لك: الخطأ في تطبيق ما كان عليه السلف الصالح ليس محل خلاف، وأزيد الآن: إن ثبت أنه خطأ.. وعليكم السلام

هل تعبدنا الله بفهم السلف؟! (٢)



@whbii ٢٨ يناير ٢٠١٦م

لا يا أخي لا تقولني ما لم أقل.. فلا خلاف في منزلة السلف وعلمهم وفضلهم انما الخلاف في السلفية الحالية..



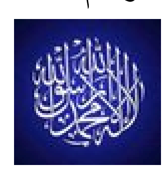
@ALTaymi ٢٨ يناير ٢٠١٦م

لم أقوِّلك مالم تقل أبدا! الخلاف في مفهوم حجية فهم السلف، كما سيأتي في التعليق على قولك: هل كل أقوالهم حجة؟!



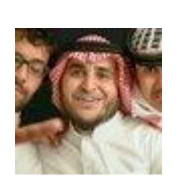
@whbii ٢٨ يناير ٢٠١٦م

كلنا يعرف فضل التابعين وتابعيهم وهم على رؤوسنا.. ولكن هل كل أقوالهم حجة.. هل هم معصومون كالرسول؟! غريب



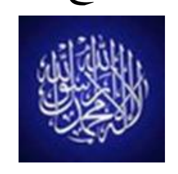
@ALTaymi ٢٨ يناير ٢٠١٦م

ليس كل أقوال التابعين وتابعيهم بإحسان حجة، ولكن الحق لا يخالف كل أقوالهم!!



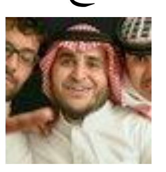
@whbii ٢٨ يناير ٢٠١٦م

لا تقولني مالم أقل أصلحك الله.. ففضلهم عظيم ولكن الدين في الوحيين ولا يمنع هذا الاستفادة من أقوال =



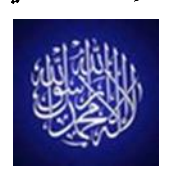
@ALTaymi ٢٨ يناير ٢٠١٦م

الدين في الوحيين، وتبيينه وتطبيقه الصحيح (المزكى) في آثار السلف الصالح.



@whbii ٢٨ يناير ٢٠١٦م

=وآراء العلماء في كل الأزمان والاستئناس بقولهم وأرجع وأقول ان الإشكال في السلفية لا في السلف..



@ALTaymi ٢٨ يناير ٢٠١٦م

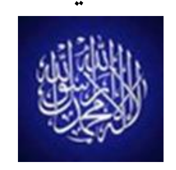
آراء السلف الصالح (الصحابة والتابعين وأتباعهم بإحسان) وأقوالهم ليست للاستئناس فحسب، بل الحق منحصر فيها!!



@whbii ٢٨ يناير ٢٠١٦م

أنت تحاسبني على مبدأ التعريف الجميل للسلفية بينما الواقع مختلف! والسلفيون مختلفون ومتباينون جدا

افهمتني



@ALTaymi ٢٨ يناير ٢٠١٦م

وأنت تحاسبني على مخالفة بعض المنتسبين إلى السلف للسلف، بينما أنا أتكلم عن مبدأ السلفية الجميل!!

أفهمتني؟!



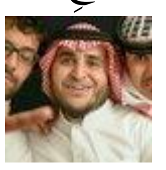
@whbii ٢٨ يناير ٢٠١٦م

ثانيا أنا لم أتكلم عن العقائد والثوابت كباب الأسماء والصفات.. فهذه ثابتة على مر العصور والرأي فيها ثابت



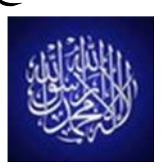
@ALTaymi ٢٨ يناير ٢٠١٦م

رأي السلفيين هو الرأي الثابت في العقائد، وقد خالف معتقدَ السلفِ الصالحِ كثيرٌ من المسلمين!!



@whbii ٢٨ يناير ٢٠١٦م

انما تكلمت عن الواقع وأحكامه وفقهه.. واللذي يحاول بعض السلفيون إسقاط واقع مخالف عليه



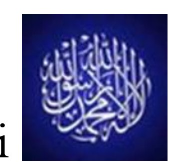
@ALTaymi ٢٨ يناير ٢٠١٦م

بعد أن قلت: "لم يتعبدنا الله بفهم أحد"...ثم لم تقر بأنه لا يجوز أن نفهم من الوحيين خلاف ما فهمه التابعون...



@whbii ٢٨ يناير ٢٠١٦م

على فكرة انا أحب السلفيين وهم مشائخنا وعلى رؤوسنا ولكن يبقى أن الله سمانا المسلمين ليس السلفيين


@ALTaymi ٢٨ يناير ٢٠١٦م

يجب أن تكون من السلفيين، لا يكفي في العلاقة بالسلف الصالح أن تحبهم كصالحين دون أن تكون متقيدًا بأن لا تخالفهم!

ليس صحيحًا أن مفهوم الشريعة وأحكام الإسلام ليس مرتبطاً بمذهب أو طائفة



فهد العجلان @alajlan_f ٣٠ يوليو، ٢٠١٧

يقول: مفهوم الشريعة وأحكام الإسلام ليس مرتبطاً بمذهب أو طائفة أو رأي معين. هذا صحيح. وفي نفس الوقت، ليس سائباً يقبل أي مذهب أو منهج أو رأي.



@ALTaymi

ردًا على @alajlan_f

(مفهوم الشريعة وأحكام الإسلام) أليس مرتبطاً بفهم (مذهب أو رأي) السلف الصالح؟!

أتباع منهج السلف يأتمون بالسلف الصالح؛ بمعنى أنهم لا يخرجون عنهم إن خرجوا عن بعض أفرادهم



لطف الله خوجه @LMKHOJAH ٤ مارس، ٢٠١٨م

الذهبي ينقل عن أحمد أنه أجاز التبرك برمانة منبر النبي ﷺ والحجرة النبوية باللمس، فهل هذا حجة؟ كلا، لأن أحمد ليس بمشرع، بل يؤخذ منه ما وافق سلفه، وما لم يخالف فيه، فقول عالم معتبر، لكن الدين يؤخذ من الصحابة، والتابعين، ومن تبعهم، فهل تبرك بما سبق ذكره؟ كلا، فدل أنه بدعة غير مشروعة.



د محمد السعيدي @mohamadalsaidi1 ٤ مارس، ٢٠١٨م

العظيم في أتباع منهج السلف أنهم أصحاب أصول؛ فما خالفها ردوه، ولو كان عن إمامهم.



@ALTaymi ١١ مارس، ٢٠١٨م

ردًا على @mohamadalsaidi1 و@LMKHOJAH

الصواب أن يقال: أتباع منهج السلف أصحاب أصول؛ فما خالفها ردوه، ولو كان عن إمام من أئمتهم؛ لأن أتباع منهج السلف يأتمون بالسلف الصالح، وليس بإمام واحد منهم؛ بمعنى أنهم لايخرجون عنهم؛ إن خرجوا عن بعض أفرادهم.

وهذا التعليق حتى بعد تصويبه إن كان المقصود به أن الإمام أحمد خالف الأصول= تعليق في غير محله.



@ALTaymi ١١ مارس، ٢٠١٨م

ردًا على @mohamadalsaidi1 و@LMKHOJAH

وقد سبق تقرير أن الإمام أحمد -رحمه الله- لم يخالف الأصول حين رخص في التبرك برمانة منبر النبي ﷺ باللمس؛ لأنه نُقِل عن ابن عمر رضي الله عنهما...إلخ.



الذهبي ينقل عن أحمد أنه أجاز التبرك برمانة منبر النبي ﷺ والحجرة النبوية باللمس، فهل هذا حجة؟
كلا، لأن أحمد ليس بمشرع، بل يؤخذ منه ما وافق سلفه، وما لم يخالف فيه، فقول عالم معتبر، لكن الدين يؤخذ من الصحابة، والتابعين، ومن تبعهم،
فهل تبرك بما سبق ذكره؟
كلا، فدل أنه بدعة غير مشروعة.

٢:٤١ م - ٤ مارس ٢٠١٨

٤٦ إعادات تغريد ٣١ إعجابات



١٠ ٤٦ ٣١

تقول عن الإمام أحمد: "يؤخذ منه ما وافق سلفه"، وتقول: "الدين يؤخذ من الصحابة، والتابعين، ومن تبعهم، فهل تبرك بما سبق ذكره" تعني: "التبرك برمانة منبر النبي ﷺ والحجرة النبوية باللمس".

وقد رخص الإمام أحمد -رحمه الله- في رواية- في التبرك برمانة منبر النبي ﷺ باللمس؛ لأنه نقل عن ابن عمر رضي الله عنهما، وهذا يدل على أنه ثابت عنده؛ ولعل من عدَّه بدعة لم يبلغه فعل ابن عمر أو لم يثبت عنده، ويظهر أن ابن عمر رأى جواز التبرك بما كثُر مس النبي ﷺ له أو بما مس أكثر جسده الشريف، وأنه كالتبرك بملابسه ﷺ، فلا يصح وصف ذلك بأنه بدعة خاصة أنه لم يقل: إنه سنة أو عبادة مشروعة... وإن كان جمهور الصحابة لم يفعله، كما كان ابن عمر يحب أن يفعل مثل فعل النبي ﷺ، وإن لم يقصد النبي ﷺ ذلك الفعل، بل حصل له بحكم الاتفاق، وابن عمر رضي الله عنه يعلم هذا، وكان جمهور الصحابة لا يفعلون ذلك.

وأما التبرك بالحجرة النبوية باللمس فلعل الذهبي وهم في نقل ذلك أو أراد شيئًا منها كثر مس النبي ﷺ له أو مس أكثر جسده الشريف، وهذا الكلام على التبرك برمانة منبر النبي ﷺ ونحوها باللمس؛ حين كانت موجودة، أما الآن فقد زالت، ولا يترتب على الكلام عليها عمل!!

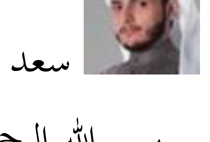
ماذا يقصد سعد بن ثقل بقوله :
"إن فهم السلف ليس حجة"؟!



سعد بن ثقل العجمي @SaadTheqal



ALTaymi



سعد بن ثقل العجمي @SaadTheqal ١٦ أبريل ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد الله وتيسيره صدر عن دار #مدارك كتابي #حجية_فهم_السلف النظرية والتطبيق (دراسة أصولية لأهم أصول المدرسة السلفية المعاصرة في فهم الكتاب والسنة) في نحو ٧٠٠ صفحة، وهو حصيلة بحث ١٠ سنوات.

تقديم: أ.د. الشريف #حاتم_العوني @Al3uny

وسيتوفر بإذن الله في أغلب معارض الكتب القادمة.


سعد بن ثقل العجمي SaadTheqal@ ١٦ أبريل ٢٠١٨م

أقرب معرض كتاب سيتواجد فيه كتاب #حجية_فهم_السلف النظرية والتطبيق هو #معرض_أبوظبي_الدولي_للكتاب بعد ١٠ أيام

وفي #المملكة_العربية_السعودية سيكون في جميع فروع مكتبة #جرير و #فيرجن وجميع نقاط توزيع إصدارات دار #مدارك بإذن الله


أحمد العواجي ahmadalawaji@ ١٩ أبريل ٢٠١٨م

مجهود مبارك، ولقاء أبرك، أخي سعد 🌹

أظنكم وسماحته في (رقم ٣) تقصدون أن فهم آحاد السلف ليس حجة، أما فهم جمهورهم أو إجماع فهمهم على شيء ما؛ فهذا أمر آخر؛ أليس كذلك؟



ALTaymi ٢ مايو ٢٠١٨م

لا. ليس كذلك!!

ابن ثقل يقصد أن فهم السلف ليس حجة مطلقًا!! بمعنى أن الحق قد يخرج عن إجماعهم!!



سعد بن ثقل العجمي @SaadTheqal ٢ مايو ٢٠١٨م

كلامك غير صحيح عزيزي.. يقيناً الحق لا يخرج عن إجماعهم رضي الله عنهم، وإجماعهم الصريح من أقوى الإجماعات، والإجماع حجة قطعية في عصرهم، وفي عصر من بعدهم.

فلا تفتر عليّ غفر الله لك!



ALTaymi ٢ مايو ٢٠١٨م

إذًا أنت تقصد ما قاله العواجي "إن فهْم آحاد السلف ليس حجة"!!

فإن كنت تقصد هذا؛ فلم يقل أحد من السلفيين: "إن فهْم آحاد السلف حجة"!!!

فمَنْ تناقش، وعلى مَنْ ترد؟!



سعد بن ثقل العجمي @SaadTheqal ٢ مايو ٢٠١٨م

ليست القِسمة ثنائية.. إجماع أو آحاد، أما الجواب ففي الكتاب 🎁



ALTaymi ٢ مايو ٢٠١٨م

لا تقصد فهم البعض (الآحاد)، ولا تقصد فهم الكل (الإجماع)!!

أيوجد فهم؛ غير فهم البعض، وفهم الكل؟!

هذا ممتنع...

سنقرأ الكتاب -إن شاء الله- وننظر؛ ماذا تقصد بقولك: "إن فهم السلف ليس حجة"!!



سعد بن ثقل العجمي SaadTheqal@ ٢ مايو ٢٠١٨م

من يقول لا أقصد آحادهم ؟! (:

نفيت لك الإجماع!

ثم استنكرت عليك حصرها في قسمتين!

ولا يلزم من ذلك نفي قول آحادهم.

إذا ماذا أقصد؟

ما أقصده بينته في الكتاب (: 🌹


ALTaymi ٣ مايو ٢٠١٨م

فهم السلف الذي تقول: إنه "ليس حجة"، وتقول: "ليست القسمة [فيه] ثنائية: إجماع أو آحاد" ولا تبينه هنا، وتحيل بيانه على كتابك؛ يظهر أنك تقصد به: مجموع أفهامهم؛ إذا اختلفوا في الفهم أو لم يجمعوا عليه؛ فهو ليس بـ"إجماع أو آحاد" في رأيك، ولكنه داخل في الإجماع في قولي: "ابن ثقل يقصد أن فهم السلف ليس حجة مطلقًا!! بمعنى أن الحق قد يخرج عن إجماعهم"!!

فإجماع السلف يدخل فيه مجموع أقوالهم إذا اختلفوا؛ فاختلافهم على قولين أو ثلاثة أو أكثر؛ إجماع منهم على أن القول الصواب في المسألة أحد الأقوال التي قالوها، ويكون غيرها خلافًا لإجماعهم.

سعد بن ثقل العجمي @SaadTheqal · ٢ مايو ٢٠١٨
كلامك غير صحيح عزيزي.. يقيناً الحق لا يخرج عن إجماعهم رضي الله عنهم، وإجماعهم الصريح من أقوى الإجماعات، والإجماع حجة قطعية في عصرهم، وفي عصر من بعدهم.
فلا تفتر عليّ غفر الله لك!

١

ALTaymi @ALTaymi · ٢ مايو ٢٠١٨
إذًا أنت تقصد ما قاله العواجي "إن فهْم آحاد السلف ليس حجة"!!
فإن كنت تقصد هذا؛ فلم يقل أحد من السلفيين: "إن فهْم آحاد السلف حجة"!!!
فمَنْ تناقش، وعلى مَنْ ترد؟!

١

سعد بن ثقل العجمي @SaadTheqal · ٢ مايو ٢٠١٨
ليست القِسمة ثنائية.. إجماع أو آحاد، أما الجواب ففي الكتاب 🌹

١ ١

ALTaymi @ALTaymi · ٢ مايو ٢٠١٨
لا تقصد فهم البعض (الآحاد)، ولا تقصد فهم الكل (الإجماع)!!
أيوجد فهم؛ غير فهم البعض، وفهم الكل؟!
هذا ممتنع...
سنقرأ الكتاب -إن شاء الله- وننظر؛ ماذا تقصد بقولك: "إن فهم السلف ليس حجة"!!

٢

سعد بن ثقل العجمي @SaadTheqal · ٢ مايو ٢٠١٨
من يقول لا أقصد آحادهم ؟! (:
نفيت لك الإجماع!
ثم استنكرت عليك حصرها في قسمتين!
ولا يلزم من ذلك نفي قول آحادهم.
إذا ماذا أقصد؟
ما أقصده بينته في الكتاب (: 🌹

١

ALTaymi @ALTaymi · ٣ مايو ٢٠١٨
فهم السلف الذي تقول: إنه "ليس حجة"، وتقول: "ليست القسمة [فيه] ثنائية: إجماع أو آحاد" ولا تبينه هنا، وتحيل بيانه على كتابك؛ يظهر أنك تقصد به: مجموع أفهامهم؛ إذا اختلفوا في الفهم أو لم يجمعوا عليه؛ فهو ليس بـ"إجماع أو آحاد" في رأيك، ولكنه داخل في الإجماع في قولي: "ابن ثقل يقصد أن =

١

ALTaymi @ALTaymi · ٣ مايو ٢٠١٨
= فهم السلف ليس حجة مطلقًا!! بمعنى أن الحق قد يخرج عن إجماعهم"!!
فإجماع السلف يدخل فيه مجموع أقوالهم إذا اختلفوا؛ فاختلافهم على قولين أو ثلاثة أو أكثر؛ إجماع منهم على أن القول الصواب في المسألة أحد الأقوال التي قالوها، ويكون غيرها خلافًا لإجماعهم.

١



ALTaymi ٧ نوفمبر ٢٠١٨م

ردًا على SaadTheqal@ و ahmadalawaji@

اقتنيت أمس كتاب #حجية_فهم_السلف لسعد بن ثقل العجمي، وتصفحت الباب النظري منه، الواقع في أربعمائة صفحة، وقرأت مظان بيان معنى حجية فهم السلف؛ فلم أره أورد أن معناها: أن الحق لا يخرج عنهم، بل أورد معاني غير هذا؛ ظن أنها معنى حجية فهم السلف عند السلفيين، وناقشها، ولم يهتد إلى معناها الحقيقي!

خطة الكتاب

سيحتوي هذا الكتاب بإذن الله بعد أسئلة الكتاب وقصته وخطته، على مقدمات تمهيدية ثم بابين في كل باب عدة فصول.

المقدمات التمهيدية حول مفهوم حجية فهم السلف:

وفيها عشرة مباحث:

المبحث الأول: معنى الحجية في اللغة والاصطلاح.

المبحث الثاني: معنى الفهم ومرادفاته والفروق بينها.

المبحث الثالث: معنى السلف في اللغة والاصطلاح.

المبحث الرابع: حقيقة فهم السلف.

المبحث الخامس: مقام فهم السلف في الاستدلال الأصولي عند المنتسبين للمدرسة السلفية (وفيه ما يدل على مرادهم بفهم السلف).

المبحث السادس: الارتباط الوثيق بين القول بحجية فهم السلف والقول بحجية اتفاق الخلفاء الراشدين وحجية قول الصحابي.

المبحث السابع: الاستدلال باتفاق الخلفاء الراشدين وقول الصحابي عند علماء المدرسة السلفية.

المبحث الثامن: منشأ القول بحجية فهم السلف في المدرسة السلفية.

المبحث التاسع: القول بأن فهم السلف هو إجماعهم والجواب عليه.

المبحث العاشر: اختلاف المنتسبين للمدرسة السلفية في تحقيق مرادهم بفهم السلف.

الباب الأول: نظرية حجية فهم السلف من خلال بحث حجية اتفاق الخلفاء الراشدين وحجية قول الصحابي وما تفرع عنهما.

وتحت هذا الباب خمسة فصول:

الفصل الأول: حجية فهم السلف من خلال بحث حجية اتفاق الخلفاء الراشدين الأربعة ﷺ.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مذاهب العلماء القائلين بحجية اتفاق الخلفاء الراشدين وأدلتهم.

المبحث الثاني: مذاهب العلماء القائلين بعدم حجية اتفاق الخلفاء الراشدين وأدلتهم.

الفصل الثاني: حجية فهم السلف من خلال بحث حجية اتفاق الخليفتين الراشدين.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مذاهب العلماء القائلين بحجية اتفاق الخليفتين الراشدين وأدلتهم.

المبحث الثاني: مذاهب العلماء القائلين بعدم حجية اتفاق الخليفتين الراشدين وأدلتهم.

الفصل الثالث: حجية فهم السلف من خلال بحث حجية قول الصحابي رضي الله عنه وعدم حجيته.

وفيه مبحثان: .

المبحث الأول: مذاهب العلماء القائلين بحجية قول الصحابي رضي الله عنه.

المبحث الثاني: مذاهب العلماء القائلين بعدم حجية قول الصحابي رضي الله عنه.

الفصل الرابع: حجية فهم السلف من خلال بحث حجية رواية الصحابي وفعله عند التعارض بينهما

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تقديم فعل الصحابي على روايته.

المبحث الثاني: تقديم رواية الصحابي على فعله.

الفصل الخامس: أدلة القول بحجية فهم السلف (أدلة شيخ الإسلام ابن تيمية)

والإجابة عليها والرأي الراجح.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: أدلة القول بحجية فهم السلف.

المبحث الثاني: أدلة القول بعدم حجية فهم السلف.

الباب الثاني: أثر الاختلاف في حجية فهم السلف على الفقه الإسلامي (دراسة فقهية تطبيقية)

وهذا الباب يشتمل على فصلين:

الفصل الأول: أثره في مسائل العبادات.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: فهم السلف في بعض مسائل الصلاة.

المبحث الثاني: فهم السلف في بعض مسائل الزكاة.

المبحث الثالث: فهم السلف في بعض مسائل الحج.

الفصل الثاني: أثره في مسائل المعاملات.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: فهم السلف في بعض مسائل النكاح.

المبحث الثاني: فهم السلف في بعض مسائل الطلاق.

المبحث الثالث: فهم السلف في بعض مسائل المواريث.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج الكتاب.

سائلاً المولى جل وعز أن يجري الحق على قلمي ولساني، ويجعل ما كتبته خالصاً لوجهه الكريم، ويكون حجةً لي لا حجةً علي، وينفع به الإسلام والمسلمين.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

سعد بن ثقل العجمي

الكويت – أرض كاظمة

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧م

قول ابن عوض الحنبلي: "ليس اتباع السلف من جملة أصول الأحكام" بين محمد عبد الواحد وسعد بن ثقل



@ALTaymi ٢٩ يونيو ٢٠١٩م

كتب محمد عبد الواحد منشورًا قال فيه: "إن الاحتجاج بفهم السلف وعملهم؛ هو قول المذاهب الأربعة الفقهية، وقول كثير من الفرق الكلامية ومنصوصها؛ كالأشاعرة والماتريدية"!!! واستشهد على قوله هذا بقول السنوسي الأشعري المالكي رحمه الله تعالى: (واعلم أن أصول الأحكام التي منها تتلقى: الكتاب والسنة وإجماع الأمة وقياس الأئمة، واتباع السلف الصالح واقتفاء آثارهم= نجاة لمن تمسك به). بالمعنى الذي شرحه أحمد بن عوض الحنبلي، حيث قال: "فليس اتباع السلف من جملة أصول الأحكام، بل أربعة فقط"!

محمد الأزهري الحنبلي
١١ ساعة ·

متابعة

فهم السلف الصالح، وتعقيب محقق حنبلي:

____

تكلمت من قبل مكتوبا ومسموعا -وذلك منذ أكثر من ست سنوات- على قضية (فهم سلف الأمة) التي يدندن حولها من يعرفون بالسلفيين.
وقلت: إن أدلة الأحكام المعروفة التي عليها المذاهب الأربعة السنية بل هي مجمع عليها: هي الكتاب والسنة والإجماع والقياس،
وهناك زيادات عند بعض هذه المذاهب.

وقلت: إن كلمة (فهم السلف) إن حررناها= لا تخرج عن: الإجماع بأنواعه، أو قول الصحابي، أو قول الخلفاء الراشدين، أو قول التابعي= وفي الثلاثة الأخيرة خلاف، كبعض أنواع الأول.

وقلت: إن الاحتجاج بفهم السلف وعملهم هو قول المذاهب الأربعة الفقهية، وقول كثير من الفرق الكلامية ومنصوصها؛ كالأشاعرة والماتريدية، فليس ثمة تميز في هذا العنوان لهؤلاء (السلفيين)، ولا موجب لتفريق الناس بهذا العنوان ولا لاحتكاره!

وقلت كلاما كثيرا غير ذلك، وهو موجود في صفحتي لمن بحث، وفي اليوتيوب.
***
***

وها هنا نقل نفيس جدا أضعه بين أيديكم؛ ليكون بصيرة لمن شاء الله له ذلك:
قال الإمام السنوسي الأشعري المالكي رحمه الله تعالى: (واعلم أن أصول الأحكام التي منها تتلقى:
الكتاب والسنة وإجماع الأمة وقياس الأئمة.
واتباع السلف الصالح واقتفاء آثارهم= نجاة لمن تمسك به).
ثم حذر من البدع الاعتقادية والعملية، وأكد على أهمية اتباع السلف، في كلام محرر نفيس نافع.

وهذا -كما سبق- يبين لك فجاجة دعوى احتكار الانتساب إلى السلف الصالح!
***
***

لكن ليس هذا مقصودي بالنقل، بل نقلته لتتضح الصورة من نقلي المقصود؛ لأني لو نقلته مفردا ربما لا تتضح لكثير من القراء.
وهذا النقل المقصود في المنشور؛ هو قول العلامة أحمد بن عوض الحنبلي بعد أن علق على هذا الكلام للسنوسي وشرحه:
"فليس اتباع السلف من جملة أصول الأحكام، بل أربعة فقط".
فانظر إلى هذا التقرير المهم، لينكشف لك زيف كثير ومغالطات طالما كررها أناس وأثرت في كثيرين. وبالله التوفيق.

صورة كلام ابن عوض في أول تعليق؛ لأن النقل من مخطوط لم يطبع.

١٠٧ · ٣ تعليقات ٢٥ مشاركة

أعجبني   مشاركة

الأكثر صلة ▾

محمد الأزهري الحنبلي


واحد وعلم من أخبار النجاة من اتباع السلف ...
فليس اتباع السلف من جملة أصول الأحكام بل أربعة فقط

٨
أعجبني · منذ ١١ س



@ALTaymi ٢٩ يونيو

= أي أن محمد عبد الواحد استشهد على أن (الاحتجاج) بفهم السلف وعملهم؛ هو قول الأشاعرة ومنصوصهم؛ بكلام معناه عنده: أن فهم السلف ليس من جملة أصول الأحكام (أو ليس دليلاً أو ليس حجة)! فتأمل كلام محمد عبد الواحد تجده متناقضًا!!



@ALTaymi ٤ يوليو، ٢٠١٩م

سعد بن ثقل @saadTheqal يستشهد بقول ابن عوض الحنبلي: "فليس اتباع السلف من جملة أصول الأحكام، بل أربعة فقط" على رأيه في #حجية_فهم_السلف، وهو أن فهم السلف ليس حجة!! بينما استشهد به محمد عبد الواحد على أن الاحتجاج بفهم السلف؛ هو قول المذاهب الأربعة الفقهية، وكثير من الفرق الكلامية!!



قال العلامة ابن عوض الحنبلي:
فليس اتباع السلف من جملة أصول الأحكام، بل أربعة فقط. أ. هـ
#حجية_فهم_السلف

٧:٤٧ م · ٢٠١٩/٧/٣

٥ من الإعجابات ١ إعادة تغريد







سعد بن ثقل العجمي @SaadTheqal · ٧٠ س

في الوقت الذي تقوم به المملكة العربية السعودية مشكورةً بنشر الاعتدال والوسطية كما في #مؤتمر_وثيقة_مكة_المكرمة
يخرج علينا ومن قناة سعودية من يدعو لتبديع الأمة وتفريقها بدعوى مخالفة فهم السلف!
وهذا هو الذي أشرت إليه في مشاركتي في الدروس الحسنية.
#الليوان



٢١ ٢٦ ٣٧



بدر الجبلي ابو فيصل
@BaderZyzooom

تابِع

ردًا على @SaadTheqal

😄😄 دكتور سعد انت الحين تنتقد الدكتور السعيدي والّا تسوّق لنفسك وكتابك !!

٩:١٦ ص - ٢٨ مايو ٢٠١٩

١



سعد بن ثقل العجمي @SaadTheqal · ١٠ س

ردًا على @BaderZyzooom



@ALTaymi

ردًا على @BaderZyzooom و@SaadTheqal ٢٨ مايو، ٢٠١٩م

ابن ثقل حريص في كل مناسبة يجدها على ذكر كتابه #حجية_فهم_السلف الذي هو في رأيه "دراسة أصولية" استطاع فيها نفي صحة "أهم أصول المدرسة السلفية المعاصرة في فهم الكتاب والسنة"، لكن تبين أنه في نحو ٧٠٠صفحة؛ هي حصيلة بحث عشر سنوات؛ لم يهتد إلى المعنى الحقيقي لحجية فهم السلف!

https//:altaymi.blogspot.com/2019/05/blog-post.html…


حجية فهم السلف
٤
٨
١١
Mazyad @Mazyad30321850 · ٥ نوفمبر
بارك الله لك هذا المجهود ولكن اخي كيف يكون فهم السلف حجه يستدل بها مع انا نرى السلف يختلفون كثيرا بالمسائل الفقهيه
١
سعد بن ثقل العجمي @SaadTheqal · ٥ نوفمبر
هذا الاستشكال في محله.. لذلك ولغيره كانت نتيجة الدراسة: القول بعدم حجية فهم السلف رضي الله عنهم
١
١
Mazyad
@Mazyad30321850
تابِع
ردًا على @SaadTheqal @DarMadarek
أحسنتم وفقكم الله هذا مااردت استبيانه لوجود التعارض في كثير مِن الأحكام في فهم السلف جزيتم خيرا ونفع بكم .
١:٢٤ ص - ٥ نوفمبر ٢٠١٨



@ALTaymi ٧ نوفمبر، ٢٠١٨م

ردًا على @Mazyad30321850 @SaadTheqal و@DarMadarek

أحسنت -يا مزيد- في تقييد اختلاف السلف بالمسائل الفقهية، وهو لا ينافي القول بحجية فهم السلف؛ لأنه لا يعني أن قول كل واحد منهم حق، بل يعني: أن الحق لا يخرج عنهم، كما أن القول بعدم حجية فهم السلف -في مقابل هذا- يعني: أن الحق قد يخرج عنهم؛ فلا يصيبه أحد منهم...!!!

محمد عبد الواحد: في تنظيرات أساطين السلفية إنكار الإجماع رأسًا أو قصره على إجماع الصحابة، وهذا صريح كلام ابن تيمية في الواسطية



@ALTaymi ١٤ ديسمبر، ٢٠١٨م

الجزء الخامس من حديث محمد عبد الواحد الأزهري @ibnmofleh المنشور بعنوان: "لماذا تركت السلفية المعاصرة"؟! وقد تحدَّث في هذا الجزء عن علاقة الوهابية أو السلفية المعاصرة بابن تيمية والحنابلة.

د٢١- هل يمكن أن تثبت لي أن الأشاعرة والماتريدية -وأنتم تضللونهم، وتخرجونهم عن مسمى أهل السنة، وتزعمون أنهم ضلال ومبتدعة وفرقة نارية، وبعضكم يكفرونهم- هل يمكن أن تثبت لي أنهم لا يحتجون بفهم السلف؟!

د٢٢- يعني أيه بفهم السلف؟! ما معنى فهم سلف الأمة؟! أولاً من هم السلف؟ تعني: الإجماع؟! قل: الإجماع.. أنت أول من تنقض الإجماع؛ ففي تطبيقات أساطين السلفية، بل في تنظيراتهم إنكار الإجماع رأسًا أو قصره على إجماع الصحابة ("وهذا صريح كلام ابن تيمية في الواسطية: أن الإجماع الذي يحتج به هو إجماع الصحابة إذ بعد كثر الخلاف، وانتشر الناس").

[ونص كلام ابن تيمية في الواسطية: "والإجماع الذي ينضبط: هو ما كان عليه السلف الصالح؛ إذ بعدهم كثر الاختلاف، وانتشرت الأمة"].

فصـــــل

ثم من طريقة أهل السنة والجماعة : اتباع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطناً وظاهراً ، واتباع سبيل السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال : « عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة » .

ويعلمون أن أصدق الكلام كلام الله ، وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ، ويؤثرون كلام الله على كلام غيره من كلام أصناف الناس ، ويقدمون هدى محمد صلى الله عليه وسلم على هدى كل أحد ، وبهذا سموا أهل الكتاب والسنة .

وسموا أهل الجماعة ؛ لأن الجماعة هى الاجتماع وضدها الفرقة ؛ وإن كان لفظ الجماعة قد صار اسماً لنفس القوم المجتمعين ؛ «والإجماع» هو الأصل الثالث الذى يعتمد عليه فى العلم والدين .

وهم يزنون بهذه الأصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من أقوال وأعمال باطنة أو ظاهرة مما له تعلق بالدين ؛ والإجماع الذى ينضبط : هو ما كان عليه السلف الصالح ؛ إذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الأمة .

الرد على قول د. عبد السلام أبو سمحة: السلفية المعاصرة تمثل خيارًا من خيارات السلف





@ALTaymi ٣٠ مايو ٢٠١٩م

السلفية المعاصرة وغير المعاصرة تنتسب إلى السلف، ولا تمثل خيارًا من خيارات السلف!! وبالعودة إلى أصول السلف نرى التنوع المدرسي في أفهامهم في الفروع؛ فهذا غير ممنوع، والسلفية المعاصرة وغير المعاصرة لا تقول عن نوعٍ من هذا: إنه الإسلام، وغيره مبتدع!!! وإنما تقول هذا عما لم يختلف فيه الصحابة والتابعون وأتباعهم بإحسان؛ مثل: إثبات ما أثبته الله لنفسه من الأسماء والصفات دون تمثيل أو تكييف أو تأويل، وإثبات القدر، ودخول عمل الجوارح في مسمى الإيمان، وعدم تكفير مرتكب الذنب الكبير، والترضي عن جميع الصحابة، وعدم الخروج على ولي الأمر الجائر.

وتقول السلفية: هذا مبتدَع؛ عما يخرج عن جميع مذاهبهم؛ فيما اختلفوا فيه، ولا تقول السلفية: هذا مبتدَع؛ عن مذهب من مذاهبهم؛ ليس خارجًا عنها.

المقصود بفهم الصحابة

د/أيمن العنقري @aymanangry ٢٠ أكتوبر ٢٠١٩م

نص صريح من شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في حجية فهم الصحابة لنصوص الوحي، وأن من لم يقتد بهم في ذلك، ويتبع غير سبيلهم فهو من أهل البدع والضلال. مختصر الفتاوى المصرية (٢/٤١١).

في كلِّ مسألةٍ يحتاجُ إلى معرفتِها؛ بل أكثرُ المشتغلينَ بالفقهِ يعجزُ عن ذلك، وهؤلاءِ الأئمة المجتهدونَ المشهورونَ كان لهم من الاجتهادِ في معرفةِ الأحكامِ وإظهارِ الدينِ للأنامِ ما فضَّلَهم اللهُ به على غيرِهم.

ومن ظنَّ أنه يعرفُ الأحكامَ من الكتابِ والسُّنَّةِ بدونِ معرفتِه بما قاله هؤلاءِ الأئمَّةُ وأمثالُهم؛ فهو غالطٌ مخطئٌ؛ فإن كان ولا بدَّ من معرفةِ الاجتماعِ والاختلافِ؛ فلا بدَّ من معرفةِ ما يستدلُّ به المخالفُون، وما استخرجوه من أدلةِ الكتابِ والسُّنَّةِ، وهذا ونحوُه لا يُعرَفُ إلا بمعرفةِ أقوالِ أئمة أهلِ الاجتهادِ، وأعْلى هؤلاءِ الصحابةُ رضي الله عنهم، فمنَّ ظن أنه يأخذُ من الكتابِ والسُّنَّةِ بدونِ أن يقتديَ بالصحابةِ، ويتبعُ غيرَ سبيلِهم؛ فهو من أهلِ البِدَعِ والضلالِ.

ومن خالفَ ما أجمَع عليه المؤمنونَ؛ فهو ضالٌّ، وفي تكفيرِه نزاعٌ



عبدالكريم @aammhhgf ٢١ أكتوبر، ٢٠١٩م

ردًا على @aymanangry و@sakrantamem

وش المقصود بفهم الصحابة يا شيخ أيمن؟ هل المقصود إجماعاتهم في العقائد والشرائع إلخ؟ أو المقصود الفهم العربي الصحيح للكتاب والسنة؟ أو المقصود سنتهم وهديهم؟ اللي أفهمه من قولنا فهم الصحابة اجماعاتهم وهديهم، مصطلح فهم الصحابة ملتبس كون فهومهم اختلفت في كثير من المسائل في الفروع.



@ALTaymi ٢١ أكتوبر ٢٠١٩م

ردًا على @aammhhgf @aymanangry و@sakrantamem

المقصود بحجية فهم الصحابة أنه الفهم العربي الصحيح للكتاب والسنة؛ فإذا أجمعوا فإن إجماعهم لا يكون إلا معصومًا، وإذا تنازعوا؛ فالحق لا يخرج عنهم؛ فيمكن طلب الحق في بعض أقاويلهم؛ ذلك أن اختلافهم على أقوالٍ؛ إجماعٌ منهم على أن ما يخالفها كلها باطل؛ لأنه لا يجوز أن تكون أقوالهم كلها خطأ، ويخلو عصرهم من الحق، ثم يوفق له من بعدهم؛ فيصيب الحق، ويخطئه الصحابة.